

## كاريكاتير



## قصة تقدم

### قصة رويان

التاريخ الشفوي للدكتور سعيد كاظمي أشتياني في معهد أبحاث رويان للجهاد الأكاديمي

### ليلة لا تنسى

تعود بداية جهود سعيد وأصدقائه إلى ما قبل الافتتاح الرسمي لرويان ببضعة أشهر؛ ليلة لا تنسى في شتاء بارد ومثلج في منطقة الزعفرانية؛ كان ذلك فبراير/ ٢٠٠٠م. وفي شتاء ذلك العام بدأ معهد رويان نشاطه بشكل غير رسمي. في أحد أيام شهر فبراير، عندما كان من المقرر إجراء أول عملية إباضة في معهد رويان بحضور الدكتور الحسيني، بسبب التلوث الكثيفة التي تساقطت في منطقة زعفرانية، لم تتمكن شاحنات القود من الوصول إلى مبنى رويان، وبسبب عدم وجود المازوت في غرف التأسيسات، كان المبنى باردا. وفي الليلة التي سبقت العملية، قام الدكتور كاظمي، الذي كان رئيس معهد رويان، مع زملائه، من على بعد حوالي كيلومتر واحد من المعهد، حيث توقفت شاحنات المازوت، بحمل المازوت في دلاء سعة ٢٠ لتراً وتعبئته في الخزان لتدفئة المبنى وتجهيزه ليوم غد، واستمر العمل حتى الصباح تقريبا. وبالرغم من صعوبة الأمر، تم الاستعداد شيئا فشيئا لعلاج أول مريض كان يعاني من العقم.



لم يمض وقتاً طويلاً، فبعد مرور عام على التكوين الرسمي للجنتين، أعطى علاج العقم بتقنية التلقيح الاصطناعي (ivf) نتاجه وولد الطفل الأول. وفي الوقت نفسه ازدهر الأمل أيضاً في عائلة رويان. أول طفل تم إخصابه في المختبر كان اسمه سيمين؛ يحمل نفس اسم الزقاق الذي يقع فيه مبنى رويان الصغير. يومها، لم يكن سكان الزقاق وحدهم من سمعوا صوت صرخات سيمين، بل وصلت الأصدا إلى حد أن المسؤولين وقال: ابقا في الزعفرانية (الدكتور علي صديقي، أحد أصدقاء سعيد من الستينيات على الجبهة والجهاد الأكاديمي).

### مركز رويان لعلاج العقم

في ذلك الوقت، لم تكن أي من الأجهزة والمعدات المتقدمة اللازمة لهذا العمل موجودة في البلاد وكان لابد من شراؤها من الخارج. وكانت التكاليف باهظة للغاية ولم يتمكن الجهاد الأكاديمي من تحمل مثل هذه الميزانية وكانت شجاعة سعيد وقدراته مفيدة هنا. ومن خلال متابعته، خصص مسؤولو الجهاد ما بين ١٥ - ٢٠٪ من الميزانية اللازمة لإنشاء هذا المركز، إلا أن هذا المبلغ لم يكن كافياً؛ فبادر سعيد إلى العمل والتجأ إلى المحسنين والتجار الذين أوضاعهم المادية جيدة، وشرح لهم خطة إنشاء مركز لعلاج العقم وابلغهم "بضرورة" إنشاء هذا المركز وقد أثمرت جهوده؛ فقد رحب المحسنون بالمشروع وتم في النهاية جمع مبلغ كبير نسبياً، وتواصل سعيد مع العديد من الأشخاص الذين يمكنهم تقديم المعدات كما ساعدت قائمة طويلة من المتبرعين في إطلاق المركز. وكان للدكتور الكاظمي دور مباشر في استقطاب العديد من هؤلاء المحسنين وكان يذهب ليحصل على هذه المساعدة بنفسه وكانت لديه هذه الروح الطيبة ولم يتردد في اللجوء إلى المحسنين. وكان أغلبهم من المحسنين التجاري وبعضهم لم يكن. وكان هناك أصحاب مصانع لم نعلن عن أسمائهم لفترة طويلة فشرح لهم فكرته بلغة واضحة وحاول الحصول على التمويل منهم. وقد نجح في هذا الأمر واستطاع الحصول على تسهيلات كثيرة بمساعدة هؤلاء المحسنين. وقد ساعده المرحوم الحاج آغا لياق (والد زوجته) كثيراً في التعرف على المحسنين وكسب ثقتهم. (الدكتور حامد جراي).

يتبع...

## من جامعة أميركبير التكنولوجية؛

# باحث إيراني يقدم طريقة ذكية لاكتشاف رواسب النحاس



الكسورية، والشبكة العصبية الاصطناعية، والتعلم الآلي، والتجمع. وأخيراً، لتحديد المناطق المحتملة لتعدين النحاس، تم دمج طبقات الاستكشاف المدروسة من خلال الطريقة المبتكرة لعملية التحليل الهرمي العنصري الغامض (NFAHP). وأشار الشيرازي: تم تقييم صلاحية نموذج إمكانات تعدين كبريتيد النحاس الشامل في منطقة سهل آباد باستخدام طريقة مصفوفة الفوضى ومعامل اتفاق كبا. معدل الدقة الإجمالي للفئات ذات الإمكانيات العالية والمتوسطة والمنخفضة هو ٨٠ و ٨٣ و ٨٣٪ على التوالي، ومعامل اتفاق كبا هو ٠.٦٥. هذا وتعتبر النتيجة تأكيداً على صحة نموذج احتمال تعدين النحاس في منطقة سهل آباد.

وأضاف: يجب أن يرتبط نظام إدارة التنقيب عن المعادن في البلاد بالطرق الحديثة، بما في ذلك الأساليب التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. يمكن أن تكون النماذج المتكاملة المحسنة القائمة على الذكاء الاصطناعي فعالة للغاية في توفير الموارد المالية والوقت. وكخطوة أولى في تحديد الاحتياطات المعدنية، سيكون لذلك تأثير كبير على نمو الصناعات في البلاد. كما يعتمد البحث الحالي على المنهجية وتقديم النموذج الأمثل في استكشاف المعادن؛ لذلك فإن الحفظة الدراسية للعلماء هي نور مسار البحث ونتائج هذا البحث هي المثال الأحدث والأمثل المعتمد على الذكاء الاصطناعي ونماذج اتخاذ القرار.

الوفاق/ نجح باحث من جامعة أميركبير للتكنولوجيا في اكتشاف طريقة جديدة لاكتشاف احتياطات النحاس الاقتصادية من خلال الجمع بين الأساليب التحليلية الذكية. وأوضح الدكتور عارف شيرازي طالب جامعة أميركبير للتكنولوجيا ومدير مشروع دمج الطرق التحليلية الذكية للنمذجة الجيوكيميائية وتحديد مفاتيح التنقيب عن مشروعه، قائلاً: تحديد المناطق المعدنية المهمة هي المرحلة الأولى من المشروع ولذلك يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نتائج الخطوات التالية. ويهدف هذا المشروع إلى تقديم نموذج متكامل لمختلف الميزات المتعلقة بالتمعدن من أجل استكشاف احتياطات النحاس الاقتصادية بطرق تعتمد على الذكاء الاصطناعي. وذكر أن النموذج المتكامل لإمكانات تعدين النحاس يتمتع بموثوقية عالية، بحيث أنه بناءً على طريقة مصفوفة الارتباك فإن متوسط الدقة يزيد عن ٨٠٪، وقال: بكلمات أبسط، تمكن النموذج المقدم المعتمد على الذكاء الاصطناعي من الكشف عن إمكانات تعدين النحاس بوتيرة عالية، وتعتبر نتائج هذا البحث خطوة كبيرة لتوفير موارد الإدارة في قطاع التنقيب عن المعادن. وأشار الباحث في جامعة أميركبير للتكنولوجيا: بناءً على التحقيقات، تم إعداد المفاتيح الاستكشافية المتعلقة بالتعدين الضخم لكبريتيد النحاس على شكل خمس طبقات من المعلومات. وتشمل طبقات المعلومات هذه الجيولوجيا الهيكلية، والتحول، وعلم الصخور، والكيمياء الجيولوجية، والجيولوجيا، وقد تم استخدام الأساليب التحليلية القائمة على الذكاء الاصطناعي في عملية دراسة كل منها. وقال: من بين الأساليب المستخدمة في تحليل طبقات المعلومات، يمكن أن نذكر الإحصاء الكلاسيكي، والإحصاء الجيولوجي، والهندسة

يهدف المشروع إلى تقديم نموذج متكامل لمختلف الميزات المتعلقة بالتمعدن من أجل استكشاف احتياطات النحاس الاقتصادية بطرق تعتمد على الذكاء الاصطناعي

نائب رئيس الجمهورية؛

## الجامعات والمراكز العلمية محركات التنمية في البلاد

وصف النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مخبر، الجامعات والمراكز العلمية بأنها محركات للتنمية في البلاد. وخلال اجتماعه بأعضاء مجلس أمناء جامعة "أرومية" للتكنولوجيا في محافظة آذربايجان غربي، يوم الاثنين، أكد مخبر بأن المراكز العلمية في البلاد وخاصة الجامعات الصناعية والتكنولوجية يجب أن تصبح محورا لتحديد المشاكل والقضايا والعمل على حلها، وقال: اليوم، في مختلف أنحاء البلاد، نواجه مشاكل وعقبات حيث إن القدرات العلمية والتخصصية المتوفرة في الجامعات يمكن أن تساعد في حل هذه المشاكل. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى وجود بعض القضايا في مجال المياه والزراعة والإنتاجية، وقال: على الجامعات أن تلعب دورا فعالا في حل قضايا البلاد من خلال تحديد واجبات ومهام الشركات المعرفية التابعة لها. ووصف مخبر الجامعات والمراكز العلمية بأنها محركات للتنمية، وأضاف: يجب أن تكون الجامعات محركات للتنمية، مع تحديد قضايا البلاد ومشاكلها، واقتراح الحلول اللازمة لها.

رئيس جامعة طهران:

## مواقع عالمية ترفض مقالاتنا العلمية لأنها إيرانية وإسلامية



كشف رئيس جامعة طهران السيد محمد مقيمي ان بعض مقالات العلماء الإيرانيين يتم رفضها من قبل بعض المواقع (العلمية) العالمية لأنها فقط إيرانية وإسلامية. وقال مقيمي في كلمة القاها امام مؤتمر " التحالف العالمي ضد الفصل العنصري العلمي، السلام، العدالة، الأمن، والسلامة العالمية " والذي اقيم صباح اليوم الأحد في جامعة طهران، ان العالم الغربي هو مظهر الاستكبار ويمارسه بشئ اساليبه، وهناك الان اساتذة جامعيون موجودون في هذه القاعة ارسلوا مقالات علمية الى مجلات علمية مختلفة لكنها رفضت قبل التحكيم، والسبب هو فقط لانها تعود لعالم إيراني او موضوع اسلامي، وهذا ايضا من مصاديق الحظر العلمي.

وندد رئيس جامعة طهران في كلمته بعدم الرقي بالفضائل الانسانية بالتوازي مع ارتقاء المستوى العلمي في العالم وقال "ان هذا الأمر قد ازداد سوءا خلال السنوات الاخيرة، ونرى الان عمق العنجهية وانعدام العدالة فيما يحدث لقطاع غزة، وهذا يدل بأن العلم لم يتطور من اجل ارساء السلام وبسط العدالة". وتابع مقيمي بأن العلم هو كثر يجب على الدول ان تستفيد منه، ويجب ان يؤدي بنا التطور العلمي الى العدالة والسلام العالمي، ويجب علينا ان نعمل من اجل بلوغ النجاح في عالم لا يسمح بتحريك العلماء المسلمين ويقيد حركتهم.

## تلاميذ ايران يتألقون في سباق اندونيسيا للاختراعات

أعلن سكرتير الشؤون العلمية بمهرجان "ابن سينا" للتلاميذ في إيران، "مهدي رشدي"، عن أن ممثلي المدارس الإيرانية المشاركين في مسابقة اندونيسيا العالمية للعلوم والاختراعات (ISIF) - ٢٠٢٣، احرزوا ١٤ ميدالية ملونة بهذه البطولة. ووضح "رشدي"، في تصريح يوم الاثنين حول هذه المنافسة

الدولية العلمية، ان مسابقة العلوم والاختراعات العالمية - ٢٠٢٣ م، اقيمت خلال الفترة من ١٧ إلى ١١ نوفمبر الجاري بمشاركة ٨٦٠ فريقا علميا من ٢١ دولة بما فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف، ان تلاميذ إيران تألقوا في هذه المنافسة باحرازهم ١٤ ميدالية؛ ذهبية واحدة و ٣ فضيات و ١٠ ميداليات برونزية.



## المستشار الثقافي الإيراني في العراق:

# التعاون العلمي والثقافي بين طهران وبغداد يتجه نحو التوسع

بين الأكاديميين في البلدين. ووردت حجة الاسلام ابا ذري بالقول أن دولة العراق تتطلع إلى نمو العلوم والتكنولوجيا، ويمكننا أن نلعب دورا فعالا في هذه القضية. استنادا إلى الروابط التاريخية الماضية. كما ذكر أن جامعة "السطين" هي الفرع الأول للجامعة الدولية في العراق والتي أنشئت تحت إشراف كلية العلوم الطبية التابعة لجامعة طهران العام الماضي، مشيرا إلى انه حاليا يدرس في هذه الجامعة ٢١٠ طلاب.

موضحا بأن هؤلاء الطلاب يدرسون حاليا في إيران على نفقتهم الخاصة ومصححتهم واختيارهم وقليل منهم يدرسون بمنح دراسية. وفي اشارة إلى الأسبوع العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق الذي عقد كأول حدث علمي بين البلدين في مدينة مشهد المقدسة، افاد المستشار الثقافي لإيران في العراق انه، نحن نتطلع إلى إنشاء سلسلة اتصالات متخصصة وهادفة سويا من خلال إنشاء رابط

قال المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق حجة الاسلام والمسلمين " غلام رضا ابا ذري" بأن مستوى التعاون العلمي والثقافي بين طهران وبغداد يتجه نحو التوسع خاصة في مجال العلاقات الجامعية والطلابية. وأعلن حجة الإسلام والمسلمين غلام رضا ابا ذري، في مقابلة مع وكالة ارنا في بغداد يوم الاثنين، أن عدد الطلاب العراقيين الذين يدرسون في الجامعات الإيرانية يزيد عن ٦٠ ألفا،

